

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[266] وكان عمره حين استشهد سبعا وثلاثين سنة (1). وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد أهديت له من صاحب دومة الجندل بغلة وحلة سندس: لمناديل سعد في الجنة أحسن (الين، خير) من هذه (2). ضغطة القبر: ويقولون: إنه لما وضع سعد في لحده تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسبح (ص) وسبح معه المسلمون ثلاث مرات، ثم كبر وكبروا ثلاث مرات، حتى ارتج البقيع، فسئل (ص) عن ذلك، فقال: تضايق على صاحبكم قبره، وضم ضمة لو نجا منها أحد لنجا منها سعد، ثم فرج الله عنه (3). (1) تاريخ الخميس ج 1 ص 500.

(2) عيون الأثر ج 2 ص 76 وصحيح البخاري ج 2 ص 200 وصحيح مسلم ج 7 ص 150 و 151، راجع: سيرة مغلطاي ص 57 ومرآة الجنان ج 1 ص 10 والطبقات الكبير لبن سعد ط دار صادر ج 2 ص 78 والبداية والنهاية ج 4 ص 129 وشرح بهجة المحافل ج 1 ص 278 والمواهب اللدنية ج 1 ص 118 وتاريخ الخميس ج 1 ص 500 وتاريخ الإسلام (المغازي) ص 271 السيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 248 و 249 والسيرة الحلبية ج 2 ص 345 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 20. (3) المغازي للواقدي ج 2 ص 529 وإمتاع الأسماع ج 1 ص 253 وراجع: السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 263 والبداية والنهاية ج 4 ص 127 و 128 ودلائل النبوة للبيهقي ج 4 ص 29 و 30 وتاريخ الخميس ج 1 ص 500 والمواهب اللدنية ج 1 ص 118 والاكتفاء ج 2 ص 188. وراجع: تاريخ الإسلام (المغازي) ص 264 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 20 والسيرة الحلبية ج 2 ص 344 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 245. (*)